PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**October**
DATE:	**29-April-2018**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**17,000**
TITLE :	**2nd scientific forum on developing thalassemia care launched in Cairo**
PAGE:	**47**
ARTICLE TYPE:	**Agency-Generated News**
REPORTER:	**Report Staff**
AVE:	**4,000**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST.

NOVARTIS

PRESS CLIPPING SHEET

تحت رعاية وزير الصحة وبالتعاون مع شركة نوفارتس

إطلاق الملتقى العلمى الثانى لتطوير أساليب الرعاية الصحية لمرضى الثلاسيميا

تحت رعاية وزير الصحة والسكان للعام الثانى على التوالى، وبالتعاون مع شركة نوفارتس للأدوية، تم إطلاق الملتقى العلمى الثانى لتطوير أساليب الرعاية الصحية لمرضى الثلاسيميا (أنيميا البحر المتوسط)، وذلك لمناقشة تطور أساليب العلاج والعقاقير الحديثة التى تسهم فى تخفيف معاناة المرضى. ومناقشة أساليب الوقاية من هذا المرض الذى تعد مصر من أعلى الدول فى انتشاره. وأشارت د.منى حمدى، أستاذ طب الأطفال وأمراض الدم بطب قصرالعينى، إن المجالس الطبية المتخصصة قامت بتغيير أكواد علاج مرض الثلاسيميا الدم سعيًا لدعم المريض وتوفير أفضل الخدمات المناسبة له فى ظل التغيرات الاقتصادية تأكيدًا على الدعم الكامل للمريض، مؤكدة أنه منذ سبتمبر الماضى تم رفع جميع الأكواد المالية الخاصة بالأدوية والمستلزمات الطبية التى خضعت فى الفترة الأخيرة بعد قرارات زيادة العلاج على نفقة الدولة من ٢٥٠٠ جنيه تشمل نقل الدم والعلاج، إلى ١٢٦٠٠ جنيه (٩٠٠٠ آلاف جنيه لنقل الدم و٩٦٠٠ آلاف جنيه للعلاج) كل ٦ أشهر.

وأشادت د. منى بالمشروع البحثى الذى تم تنفيذه بين ٤ جامعات هى الزقازيق وطنطا والإسكندرية والمنصورة فى المحافظات التابعة لها هذه الجامعات، وكشف عن وجود أعداد كبيرة من مرضى ثلاسيميا، لافتة إلى أهمية إنشاء مراكز علاج لمرضى الثلاسيميا فى جميع المحافظات. أما عن طرق الوقاية؛ فقالت د.منى: «إن هناك طفرة مستحدثة فى تشخيص المرض، حيث يمكن إجراء الاختبارات قبل ولادة الطفل لاكتشاف ما إذا كان مصابًا بمرض الثلاسيميا وتحديد مدى شدته، وتتضمن الاختبارات المستخدمة فى التشخيص أخذ عينة من السائل المحيط بالجنين (السائل الأمنيوسى)، حيث يمكن إجهاض الجنين فى وقت مبكر من الحمل إذا اكتشف أنه مصاب بالثلاسيميا. وأوضحت أنه إذا كان الزوجان لديهما طفل مصاب بالثلاسيميا ويخططان للحمل مجددا، فيمكنهما اللجوء إلى تقنية أطفال الأنابيب لتجنب إصابة الطفل المنتظر بالثلاسيميا، بل يمكن من هذا الطفل الجديد أخذ نخاع لأخيه حامل المرض.

بدوره؛ يؤكد الدكتور شريف أمين، رئيس نوفارتس للأورام مصر وليبيا، أن هذا الملتقى الذى ينعقد للعام الثانى على التوالى يؤكد التزام الشركة المستمر تجاه مرضى ثلاسيميا والجهود المشتركة بين وزارة الصحة ونوفارتس فى سبيل تحسين مستوى الرعاية للمرضى وحصولهم على المساعدة اللازمة، وذلك عن طريق تكوين فريق طبى متكامل من الأطباء والصيادلة والتمريض وبنوك الدم لرعاية هؤلاء المرضى على أكمل وجه».

ويضيف د. شريف: «كما يهدف الملتقى أيضًا إلى تسليط الضوء على حاجة آلاف المرضى للدعم الطبى والنفسى بمساعدة أساتذة أمراض الدم فى جامعات القاهرة وعين شمس والإسكندرية والجمعية المصرية لمرضى ثلاسيميا، حتى يحصل المرضى على علاجات شاملة فائقة الجودة ولكى ينعموا بحياة طبيعية.

ومنذ عام ٢٠١٠، تلتزم نوفارتس بدعم حصول مرضى ثلاسيميا على أفضل الخيارات العلاجية من خلال شراكتها مع الهيئة العامة للتأمين الصحى والحكومة، حيث تتكفل نوفارتس بعلاج اثنين من مرضى ثلاسيميا مقابل كل مريض يحصل على العلاج تحت مظلة التأمين الصحى».

وبحسب د. أمال البشلاوى، أستاذ طب أمراض الدم فى الأطفال، جامعة القاهرة، فإن مصر من أكثر الدول التى ينتشر بها حاملو مرض ثلاسيميا، بمعدلات تصل إلى ٩٪، حيث يولد سنويًا أكثر من ١٥٠ طفلاً مصابًا بهذا المرض فى مصر. ويعتمد علاج هذا المرض، على عمليات نقل الدم المستمرة والدورية، والتى ينتج عنها تراكم الحديد داخل أعضاء الجسم الرئيسية مثل الكبد والقلب، وقد يتضخم الطحال لدرجة كبيرة وأحيانا يضطر الأطباء لاستئصاله.

وأضافت «يستدعى تراكم الحديد تناول أدوية لخفض معدلاته المرتفعة فى أعضاء الجسم الرئيسية، ففى السابق، كان العلاج عبارة عن حقن بعقار من ساعة إلى ٨ ساعات، ومع التطوير والأبحاث، توصل الطب إلى أدوية مبتكرة تؤخذ عن طريق الفم، مثل «ديفراسيروكس» الذى يؤخذ قبل الأكل أو معه، والذى حقق طفرة فى علاج ثلاسيميا ويحفز المرضى على الانتظام فى العلاج، كما ساهم فى إطالة بقائهم على قيد الحياة والاستمتاع بحياة شبه طبيعية قد تصل إلى ٦٠ عاما».

من جانبها، قالت د. ميرفت مطر، أستاذ أمراض الدم بكلية طب القصر العينى: «من مخاطر ترسب الحديد الناتج عن نقل الدم المتكرر فى حالات مرضى ثلاسيميا، تأخر النمو والتأثير السلبى على الخصوبة. فبالنسبة للذكور، تتأثر الخصوبة والقدرة على الإنجاب، أما الإناث فقد يسبب لهن المرض تأخر الطمث، فضلاً عن تأثيره على الغدد الصماء».

وتابعت: «يستدعى مرضى الثلاسيميا، بالأخص بعد تخطى مرحلة الطفولة والوصول لمرحلة البلوغ، متابعة دورية من تخصصات مختلفة ليس فقط من أمراض الدم، بل متابعة شاملة ودورية من أقسام طبية مختلفة مثل القلب والخصوبة والغدد والصحة النفسية. ونحن نعمل جاهدين على توفير كل سبل الرعاية لهؤلاء المرضى بعد انتقالهم من مرحلة الطفولة إلى البلوغ ونحرص على علاجهم ومتابعتهم حيث إن بعض المرضى لا يستكملون رحلة علاجهم بعد انتهاء فترة التأمين الصحى والانتقال إلى مرحلة العلاج على نفقة الدولة».

وأضافت «من أساليب العلاج الدورى لمرضى ثلاسيميا نقل الدم للمريض، الأمر الذى ينتج عنه ترسب لنسبة الحديد فى الجسم مما يؤدى إلى استقبال الجسم كميات كبيرة من الحديد لا يمكن الاستفادة منها فتترسب فى أعضاء المريض الحيوية مما يؤثر على حياته، مما يدعو للإشادة بالتطور العلاجى الذى ساعد على تخفيف معاناة المرضى بعد تحول علاج ترسبات الحديد من الحقن إلى الأقراص».